

Distr.: General  
7 April 2016  
Arabic  
Original: English

# مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



فريق استعراض التنفيذ

الدورة السابعة

فيينا، ٢٠-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٦

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت\*

استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

تقرير مرحلي عن تنفيذ مهام فريق استعراض التنفيذ

مذكّرة من الأمانة

ملخص

تحتوي هذه الوثيقة على معلومات محدّثة<sup>(أ)</sup> عن تنفيذ الاستعراضات القطرية في دورة الاستعراض الأولى لآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وعمّا يقوم به فريق استعراض التنفيذ من أنشطة في سياق وظيفته المتمثلة في الإشراف على عملية الاستعراض وتقديم توصيات سياساتية إلى مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية للنظر فيها وإقرارها.

(أ) تقدّم هذه الوثيقة تحديثاً للمعلومات الواردة في الوثيقة CAC/COSP/IRG/2014/4 وورقة غرفة الاجتماعات CAC/COSP/IRG/2015/CRP.15.

\* CAC/COSP/IRG/2016/1.



## أولاً - تنظيم الاستعراضات القطرية وتنفيذها من السنة الأولى إلى السنة الرابعة من دورة الاستعراض الأولى

### ألف - لحة إحصائية عامة

١ - تقدّم المعلومات الإحصائية التالية لحة عامة عن التقدّم المحرز في تنفيذ الاستعراضات القطرية من السنة الأولى إلى السنة الرابعة من دورة الاستعراض الأولى لآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. وكان من المقرر استعراض ١٧٧ دولة من الدول الأطراف خلال الدورة الأولى. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، كان قد ورد ١٦٥ ردّاً على قائمة التقييم الذاتي المرجعية، وعقد ١٥٢ حواراً مباشراً (١٤٠ زيارةً قطرية و١٢ اجتماعاً مشتركاً). وعلاوة على ذلك، كان قد فرغ من إعداد ١٢٥ خلاصة وافية و١١٣ تقرير استعراض قطري، وأتاحت ٥٧ دولة طرفاً تقارير استعراضها القطري على الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب).

### باء - سحب القرعة

٢ - وفقاً للفقرة ١٤ من الإطار المرجعي لآلية استعراض التنفيذ، يجري اختيار الدول الأطراف المشاركة في عملية الاستعراض في سنة معيّنة من دورة الاستعراض بالقرعة في بداية كل دورة. وتنص الفقرة ١٩ من الإطار المرجعي على أن يجري اختيار الدول الأطراف المستعرضة بالقرعة في بداية كل سنة من الدورة، على ألا تقوم الدول الأطراف باستعراضات متبادلة.

٣ - ووفقاً للحكمين المذكورين، جرى اختيار الدول الأطراف المستعرضة في السنة الرابعة من الدورة الأولى للآلية بإجراء سحب للقرعة خلال الدورة الرابعة لفريق استعراض التنفيذ. وبدأ اثنان وستون استعراضاً قطرياً في ١ تموز/يوليه ٢٠١٣، وأجريت عمليات أخرى لسحب القرعة لاختيار الدول الأطراف التي ستقوم باستعراض الدول الأطراف التي صدّقت على الاتفاقية أو انضمت إليها بعد ذلك. وأجريت تلك العمليات الإضافية لسحب القرعة خلال دورات الفريق الرابعة المستأنفة والخامسة والسادسة المستأنفة والسادسة المستأنفة. وتخضع اثنتا عشرة دولة إضافية للاستعراض في السنة الرابعة؛ وسوف يبدأ استعراض إحدى هذه الدول (نيوزيلندا) عقب الدورة السابعة للفريق.<sup>(١)</sup>

(١) ثمة دول أخرى قد تصبح أطرافاً في الاتفاقية بحلول موعد الدورة السابعة.

## جيم - الجدول الزمني للاستعراضات القطرية وتنفيذها

٤ - أيد مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، في قراره ١/٤، المبادئ التوجيهية للخبراء الحكوميين والأمانة بشأن إجراء الاستعراضات القطرية، التي وضعها فريق استعراض التنفيذ في صيغتها النهائية. وتحدد المبادئ التوجيهية أطراً زمنية إرشادية للاستعراضات القطرية من أجل ضمان اتساق وكفاءة عملية الاستعراض. والغرض من هذا القسم هو إعطاء معلومات حديثة عن الجدول الزمني للاستعراضات القطرية التي أحرقت من السنة الأولى إلى السنة الرابعة من الدورة الأولى لآلية استعراض التنفيذ.

٥ - وقد أحرقت ٢٧ استعراضاً قُطرياً في السنة الأولى، و ٤١ استعراضاً في السنة الثانية، و ٣٥ استعراضاً في السنة الثالثة. وتخضع ٧٤ دولة طرفاً للاستعراض في السنة الرابعة؛ وسوف يبدأ استعراض إحدى هذه الدول الأطراف عقب سحب القرعة في الدورة السابعة لفريق استعراض التنفيذ.

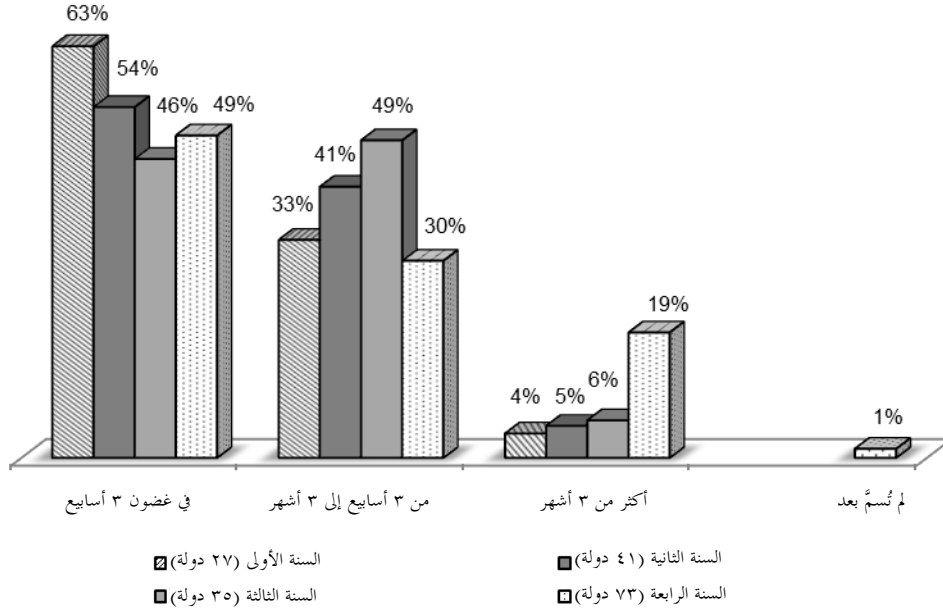
### الخطوات الأولى للاستعراضات القطرية

تعيين جهة اتصال لتنسيق مشاركة الدولة الطرف المستعرضة

٦ - وفقاً للفقرة ١٧ من الإطار المرجعي والفقرة ١٣ من المبادئ التوجيهية، تعيّن الدولة الطرف المستعرضة جهة اتصال لتنسيق مشاركتها في عملية الاستعراض، في غضون ثلاثة أسابيع من إبلاغها رسمياً ببدء إجراء الاستعراض القطري، وتخطر الأمانة بذلك. وقد سمّت معظم الدول التي أصبحت مؤخراً أطرافاً في الاتفاقية جهات الاتصال الخاصة بها خلال فترة تراوحت من ثلاثة أسابيع إلى ثلاثة أشهر من إبلاغها رسمياً ببدء الاستعراض. ومع ذلك، فقد أدى التأخر في تسمية جهات الاتصال في السابق إلى كثير من التأخر في إجراء الاستعراضات القطرية المعنية. وقد حث المؤتمر، في قراره ١/٤، الدول الأطراف المستعرضة على كفالة تعيين جهات الاتصال الخاصة بها في التوقيت المطلوب وفقاً للمبادئ التوجيهية.

٧ - وفي وقت إعداد هذا التقرير، لم تكن واحدة من الدول الخاضعة للاستعراض في السنة الرابعة قد سمّت بعد جهة الاتصال الخاصة بها (انظر الشكل الأول الذي يستثني الدولة التي سيبدأ استعراضها بعد الدورة السابعة لفريق استعراض التنفيذ)، كما غيرت عدة دول أطراف جهات الاتصال الخاصة بها أثناء إجراء الاستعراض.

## الشكل الأول الوقت المستغرق لتسمية جهات الاتصال



إرسال الدول الأطراف المستعرضة بيانات الاتصال الخاصة بالخبراء الحكوميين وتنظيم عملية التداول الأوّلي عن بُعد

٨- تنص الفقرة ١٦ من المبادئ التوجيهية على إجراء عملية تواصل بالهاتف أو بالفيديو في غضون شهر واحد من إبلاغ الدولة الطرف المستعرضة رسمياً ببدء إجراء الاستعراض القطري. وتشارك في عملية التداول عن بُعد تلك الدولة الطرف المستعرضة والدولتان الطرفان المستعرضتان وموظف الأمانة المنتدب للاستعراض القطري. وبغية تنظيم عملية التداول الأوّلي، تطلب الأمانة إلى الدولتين الطرفين المستعرضتين تسمية مسؤولي اتصال من بين الخبراء الحكوميين وإبلاغها ببيانات الاتصال بهم.

٩- وفي معظم الاستعراضات، ما زال تنظيم عملية التداول الأوّلي يشهد تأخراً نتيجة لعدة أسباب، منها التأخر في إرسال بيانات الاتصال الخاصة بالخبراء الحكوميين أو تغيير الخبراء المستعرضين بعد بدء الاستعراض. وفي بعض الحالات، تأخر التداول عن بُعد بسبب إعادة سحب قُرعة الدول الأطراف المستعرضة. وتواصل الأمانة، حيثما كان ذلك ممكناً، تنظيم جلسات للتعارف على هامش دورات فريق استعراض التنفيذ ومؤتمر الدول الأطراف.

وفي بعض الاستعراضات التي حالت فروق التوقيت بين الدول دون الاتصال المباشر، استعيض عن التداول عن بُعد بتبادل رسائل عبر البريد الإلكتروني.

### التقييم الذاتي

١٠- وفقاً للفقرة ١٥ من المبادئ التوجيهية، تبلغ الدولة الطرف المستعرضة الأمانة بردها على قائمة التقييم الذاتي المرجعية الشاملة في غضون شهرين من إبلاغها رسمياً ببدء إجراء الاستعراض (انظر الشكل الثاني لإلقاء نظرة عامة على الوقت المستغرق لتقديم الردود).

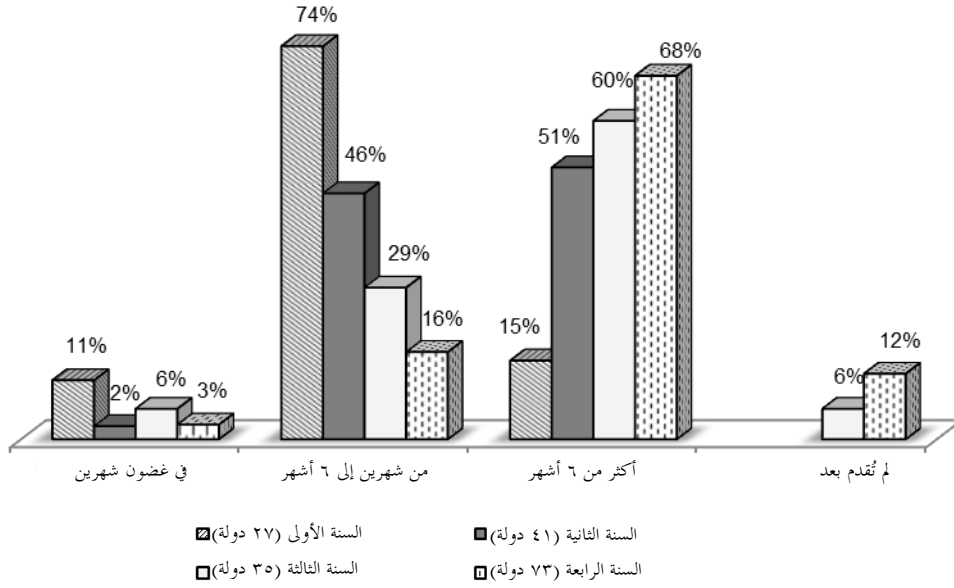
١١- وقد وردت جميع الردود على قائمة التقييم الذاتي المرجعية الشاملة التي استهلكت في السنتين الأولى والثانية من دورة الاستعراض الأولى. وفيما يخص الاستعراضات الخمسة والثلاثين التي استهلكت أثناء السنة الثالثة من الدورة، كان ردّان على قائمة التقييم الذاتي المرجعية منتظرين وقت كتابة هذا التقرير، ومنتظر ورود عشرة ردود على الاستعراضات التي تجرى في السنة الرابعة من الدورة (باستثناء الدولة الطرف التي سيبدأ استعراضها بعد سحب القرعة في الدورة السابعة لفريق استعراض التنفيذ).

١٢- ويقدم المكتب، بناء على الطلب، المساعدة في إكمال قائمة التقييم الذاتي المرجعية، بما في ذلك من خلال مستشاريه المعنيين بمكافحة الفساد وشبكة مكاتبه الميدانية. وتقدم المنظمات الشريكة، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، أيضاً مثل هذه المساعدة. وقررت عدة دول أطراف الاستفادة من هذه المساعدة لاستكمال ردودها. ووفقاً للفقرة ١٦ من الإطار المرجعي، قدم المكتب التدريب ونظم حلقات عمل لمساعدة الدول الأطراف على وضع الصيغة النهائية لردودها.

١٣- وفيما يتعلق بالتشاور مع أصحاب المصلحة الوطنيين ونشر الردود على قائمة التقييم الذاتي المرجعية الشاملة، قامت عدة دول أطراف مستعرضة في السنوات الأولى إلى الرابعة بإبلاغ الأمانة بإجرائها تلك المشاورات. وقامت عدة دول أخرى بتعميم ردودها على أصحاب المصلحة المعنيين و/أو بنشرها على المواقع الشبكية الوطنية لإبداء تعليقات عليها.

## الشكل الثاني

## الوقت المستغرق لتقديم قائمة التقييم الذاتي المرجعية



ملحوظة: فيما يتعلق بالدول الأطراف المستعرضة أثناء السنة الرابعة، يُعزى جزئياً ارتفاع نسبة الدول الأطراف التي قدّمت ردودها على قائمة التقييم الذاتي المرجعية بعد أكثر من ستة أشهر من إبلاغها رسمياً بالاستعراض إلى أن جزءاً من العمل الموضوعي المتعلق ببعض الاستعراضات بدأ في النصف الثاني من السنة، كما هو الحال فيما يتعلق بالدول الأطراف الجديدة مثلاً.

## الاستعراض المكتبي

١٤- وفقاً للفقرة ٢١ من المبادئ التوجيهية، ينبغي أن يقدم الخبراء الحكوميون إلى الأمانة نتائج الاستعراض المكتبي في غضون شهر واحد من تلقي الرد على قائمة التقييم الذاتي المرجعية الشاملة، وأي معلومات تكميلية تقدمها الدولة الطرف المستعرضة. ووقت كتابة هذا التقرير، لم يكن قد أجري بعد عدد قليل من الاستعراضات المكتبية للردود على قائمة التقييم الذاتي الخاصة بالسنة الرابعة، لأسباب منها التأخر في تقديم المعلومات ومواجهة صعوبات في الترجمة.

## وسائل الحوار المباشر الأخرى

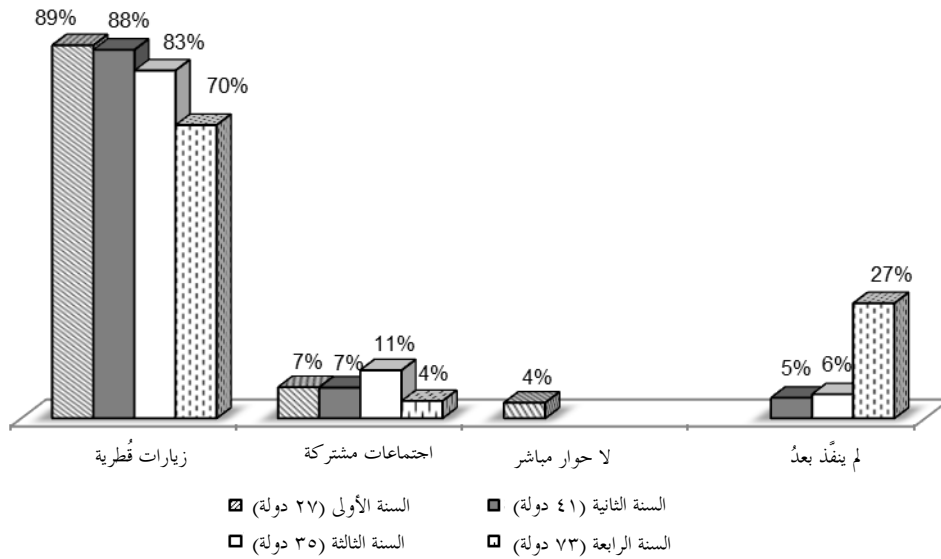
١٥- عملاً بالفقرة ٢٤ من المبادئ التوجيهية، والفقرة ٢٩ من الإطار المرجعي، ينبغي أن يستكمل الاستعراض المكتبي، إذا طلبت الدولة الطرف المستعرضة ذلك، بأي وسائل أخرى

من وسائل الحوار المباشر، مثل تنظيم زيارة قطرية أو عقد اجتماع مشترك في مكتب الأمم المتحدة في فيينا.

١٦- ومن بين البلدان الـ١٧٧ الخاضعة للاستعراض، استفاد ١٥٢ بلداً بالفعل من وسائل الحوار المباشر الأخرى في شكل زيارات قطرية أو اجتماعات مشتركة. ففيما يتعلق بالدول الأطراف الـ٢٧ المستعرضة في السنة الأولى، نُفذت ٢٤ زيارة قطرية وعقد اجتماعان مشتركان. وفيما يتعلق بالدول الأطراف الـ٤١ المستعرضة في السنة الثانية، نُفذت ٣٦ زيارة قطرية وعقدت ثلاثة اجتماعات مشتركة. وفيما يتعلق بالدول الأطراف الـ٣٥ المستعرضة في السنة الثالثة، نُفذت ٢٩ زيارة قطرية وعقدت أربعة اجتماعات مشتركة. وفيما يتعلق بالدول المستعرضة في السنة الرابعة، نُفذت ٥١ زيارة قطرية وعقدت ثلاثة اجتماعات مشتركة (انظر الشكل الثالث). ووافقت عدة دول أخرى على وسائل أخرى للحوار المباشر، في مراحل مختلفة من التخطيط. واختارت دولة طرف واحدة، حتى الآن، استكمال الاستعراض القطري دون اجتماع مشترك أو زيارة قطرية.

الشكل الثالث

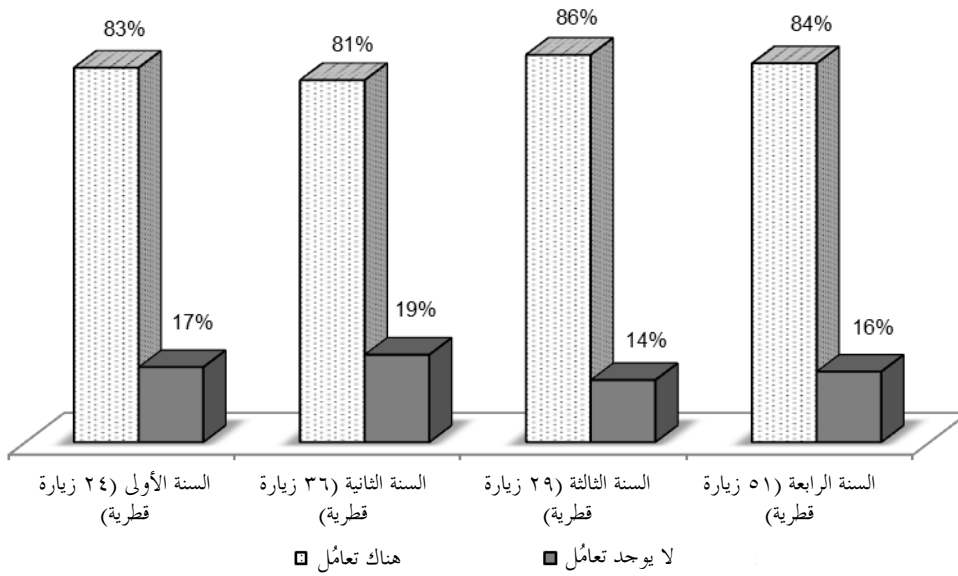
الوسائل الأخرى المستخدمة للحوار المباشر بين البلدان في إطار الاستعراض القطري



١٧- ووفقاً للفقرة ٢٤ من المبادئ التوجيهية، تضطلع الدولة الطرف المستعرضة بتخطيط وتنظيم الزيارة القطرية. وتعد جهات الاتصال جدول الأعمال وتقدّمه إلى المستعرضين والأمانة قبل إجراء الزيارة.

١٨- واشتمل ٨٤ في المائة من مجموع الزيارات القطرية المضطلع بها على عقد جلسات مع أصحاب المصلحة الآخرين (انظر الشكل الرابع)، وفقاً للفقرة ٣٠ من الإطار المرجعي. وفي بعض الحالات، نظمت تلك الجلسات في شكل أفرقة ضمت ممثلين عن المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والرابطات التجارية وسائر أصحاب المصلحة الوطنيين. وفي حالات أخرى، أشركت الدول أصحاب مصلحة وطنيين، مثل ممثلي الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص في اللجان التي أنشئت لتنسيق عملية الاستعراض والإشراف عليها.

#### الشكل الرابع التعامل مع أصحاب المصلحة أثناء الزيارات القطرية



#### محصلة عملية الاستعراض القطري

١٩- عملاً بالفقرة ٣٣ من الإطار المرجعي والفقرة ٣٠ من المبادئ التوجيهية، يعد الخبراء الحكوميون المستعرضون تقرير استعراض قطري، وخلاصة وافية له، بالتعاون والتنسيق الوثيقين مع الدولة الطرف المستعرضة وبمساعدة من الأمانة. وينبغي أن يحدّد التقرير



التجارب الناجحة والممارسات الجيدة والتحديات المطروحة، وأن يتضمن ملاحظات بشأن تنفيذ الاتفاقية. وينبغي أن يحدّد التقرير أيضاً، حسب الاقتضاء، الاحتياجات من المساعدة التقنية اللازمة لتحسين تنفيذ الاتفاقية.

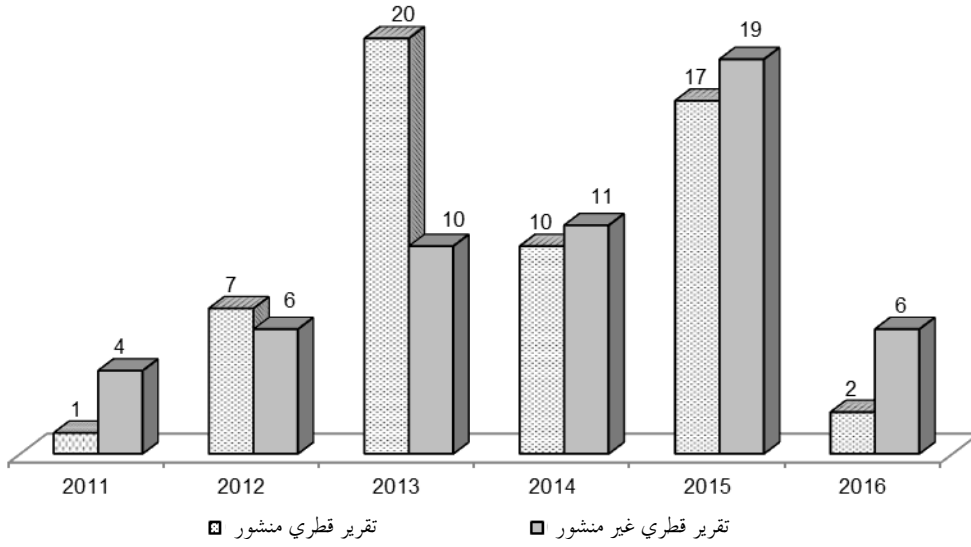
٢٠- وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان قد فرغ من إعداد ١٢٥ خلاصة وافية و١١٣ تقريراً قُطرياً: منها ٢٦ خلاصة وافية أنجزت وأُتيحت لفريق استعراض التنفيذ من أجل استعراضات السنة الأولى، ويجري وضع الخلاصة المتبقية في صيغتها النهائية. وفيما يخص استعراضات السنة الثانية، أنجزت ٣٥ خلاصة وافية وأُتيحت للفريق، وهناك خلاصة في المرحلة الأخيرة من الإنجاز. وفيما يخص السنة الثالثة، أنجزت ٢٦ خلاصة وافية وأُتيحت للفريق، وهناك ثلاث خلاصات في المراحل الأخيرة من الإنجاز. أما فيما يخص السنة الرابعة، فقد أنجزت وأُتيحت ٣٨ خلاصة وافية، ويجري وضع عدة خلاصات أخرى في صيغتها النهائية. وفي عدة حالات، كان قد أُتفق على الاستنتاجات الواردة في مشروع الخلاصة الوافية قبل وضع الصيغة النهائية لتقرير الاستعراض القطري بشكله المكتمل. وفي العديد من الحالات، أشارت دول أطراف إلى أن التوصل إلى اتفاق بشأن الخلاصة الوافية أولاً يسر من التوصل إلى اتفاق بشأن تقرير الاستعراض القطري بشكله المكتمل.

٢١- وقد وُضعت الخلاصات الوافية لتقارير الاستعراضات القطرية على الإنترنت كجزء من وثائق فريق استعراض التنفيذ، كما نُشرت على صفحة الموجزات القطرية ([www.unodc.org/unodc/en/treaties/CAC/country-profile/index.html](http://www.unodc.org/unodc/en/treaties/CAC/country-profile/index.html)).

### نشر تقارير الاستعراضات القطرية

٢٢- في وقت كتابة هذا التقرير، كانت ٥٧ دولة طرفاً قد طلبت نشر تقارير الاستعراضات القطرية كاملةً على الموقع الشبكي للمكتب (انظر الشكل الخامس للاطلاع على توزيع التقارير حسب سنة إنجازها، مع أخذ تقارير الاستعراض القطري المنجزة فقط في الاعتبار).

الشكل الخامس  
نشر تقارير الاستعراضات القطرية الكاملة، حسب سنة الإنجاز



٢٣- وتراوح طول تقارير الاستعراضات القطرية، تبعاً للغة وعدد المرفقات، من نحو ١٠٠ صفحة إلى أكثر من ٥٠٠ صفحة.<sup>(٢)</sup> ومع أنه في بعض الحالات، وافق الخبراء الحكوميون على إجراء الاستعراض بلغة غير لغتهم المفضلة، فقد أجريت معظم الاستعراضات بأكثر من لغة واحدة من لغات الأمم المتحدة الرسمية: فمن بين ١٧٧ استعراضاً، أجري ٦٢ استعراضاً بلغة رسمية واحدة، و٩٦ استعراضاً بلغتين رسميتين، و١٤ استعراضاً بثلاث لغات رسمية. وفي خمس حالات، لم تُحدّد بعد اللغة أو اللغات التي سيجري استخدامها في الاستعراض (انظر الشكل السادس).

(٢) تتوافر معلومات مفصّلة بشأن تكلفة الترجمة في الوثيقة CAC/COSP/IRG/2016/3.

الشكل السادس  
عدد لغات الأمم المتحدة الرسمية المستخدمة في كل استعراض قطري

